

Distr.: Limited  
23 November 2007  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون  
البند ٤٩ من جدول الأعمال  
ثقافة السلام

إندونيسيا وباكستان وسورينام والفلبين وكازاخستان: مشروع قرار  
تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام  
إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد المقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان<sup>(١)</sup>، ولا سيما الحق في حرية الفكر والضمير والدين،

وإذ تشير إلى قراراتها ٦/٥٦ المؤرخ ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ بشأن البرنامج العالمي للحوار بين الحضارات، و ٦/٥٧ المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ بشأن تشجيع ثقافة السلام واللاعنف، و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣ بشأن منع نشوب الصراعات المسلحة، و ١٢٨/٥٨ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ بشأن تعزيز التفاهم والانسجام والتعاون الديني والثقافي، و ٢٣/٥٩ المؤرخ ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بشأن تشجيع الحوار بين الأديان، و ١٤٣/٥٩ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم، و ٢٠١٠-٢٠٠١، و ١٩٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب الديني، و ١٦٧/٦٠ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن حقوق الإنسان والتنوع الثقافي،

(١) القرار ٢١٧ ألف (د-٣).



**وإذ تضع في اعتبارها قرارها ٢٢١/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦**  
بشأن تشجيع الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات من أجل السلام، وإذ تعيد  
تأكيد المبادئ الواردة فيه،

**وإذ تسلّم بأن التنوع الثقافي وسعي جميع الشعوب والأمم من أجل تطورها الثقافي**  
مصدر لإثراء الحياة الثقافية للبشرية بشكل متبادل،

**وإذ تضع في اعتبارها اعتماد المؤتمر العام لمنظمة التربية والعلم والثقافة (اليونسكو)،**  
في دورته الرابعة والثلاثين المعقودة بباريس في الفترة من ١٦ تشرين الأول/أكتوبر إلى  
٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، مشروع القرار الوارد في الوثيقة 34C/82، الذي يوصي بأن  
تعلن الجمعية العامة سنة ٢٠١٠ سنة دولية للتقارب بين الثقافات،

**وإذ ترحب بالمساهمة القيمة لمختلف المبادرات المتخذة على الصعد الوطنية والإقليمية**  
والدولية في تعزيز الحوار والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات والحضارات، وكلها  
مبادرات مترابطة ويكمل ويعزز بعضها بعضا،

**وإذ تضع في اعتبارها البيانات والتوصيات المقدمة خلال الحوار الرفيع المستوى**  
بشأن التعاون بين الأديان والثقافات لتشجيع التسامح والتفاهم والاحترام العالمي للمسائل  
المتصلة بحرية الدين أو المعتقد والتنوع الثقافي، المعقود يومي ٤ و٥ تشرين الأول/أكتوبر  
٢٠٠٧، بما في ذلك اقتراح إنشاء مجلس استشاري للأديان تحت رعاية الأمم المتحدة، بهدف  
التشجيع على الحوار بين الأديان من أجل السلام،

**وإذ تؤكد أهمية مواصلة عملية إشراك جميع الجهات المعنية في الحوار بين الأديان**  
والثقافات والحضارات على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية،

**وإذ تسلم بالتزام جميع الأديان بالسلام،**

١ - **تؤكد أن التفاهم والحوار بين الأديان يشكّلان بعدين هامين من أبعاد الحوار**  
بين الحضارات وثقافة السلام؛

٢ - **تخطط علما مع التقدير بعمل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة**  
(اليونسكو) في مجال الحوار بين الأديان في سياق جهودها الرامية إلى تعزيز الحوار بين  
الحضارات والثقافات والشعوب، فضلا عن الأنشطة المتصلة بثقافة السلام، وترحب  
بتركيزها على اتخاذ إجراءات ملموسة على كل من المستوى العالمي والإقليمي ودون  
الإقليمي وبمشروعها الرائد بشأن تعزيز الحوار بين الأديان؛

٣ - **ترحب بتعيين مكتب الدعم والتنسيق لشؤون المجلس الاقتصادي**  
والاجتماعي في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في الفقرة ٢٧ من تقرير الأمين

العام<sup>(٢)</sup>، بوصفه وحدة التنسيق في الأمانة العامة، المعنية بالمسائل المشتركة بين الأديان والثقافات والحضارات؛

٤ - **تشجيع الحكومات على النظر في المقترحات الواردة في البيانات المدلى بها** خلال الحوار الرفيع المستوى بشأن التعاون بين الأديان والثقافات لتشجيع التسامح والتفاهم والاحترام العالمي للمسائل المتصلة بحرية الدين أو المعتقد والتنوع الثقافي، لاسيما المبادرات التي تحدد مجالات يتعين اتخاذ إجراءات عملية فيها في جميع القطاعات وعلى جميع المستويات الاجتماعية، من أجل التشجيع على الحوار والتسامح والتفاهم والتعاون بين الأديان والثقافات على المستوى الشعبي؛

٥ - **تشجيع على تعزيز الحوار بين وسائط الإعلام المنتمية إلى جميع الثقافات** والحضارات، وتشدد على حق كل شخص في حرية التعبير، وتعيد التأكيد على أن ممارسة هذا الحق تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة وقد تخضع بالتالي لقيود معينة لا تتجاوز ما ينص عليه القانون ويقتضيه احترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو حماية الأمن القومي أو النظام العام أو الحفاظ على الصحة العامة أو الأخلاق؛

٦ - **تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن مختلف التوصيات المقدمة خلال** الحوار الرفيع المستوى، بما في ذلك إنشاء مجلس استشاري للأديان ليكون منتدى للحوار بين الأديان من أجل السلام، وأن يقدم أيضاً مقترحات بشأن طرائق عمل المجلس الذي قد يتم إنشاؤه، وتدعو الدول والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة إلى موافاة الأمين العام بآرائها بهذا الشأن؛

٧ - **تقرر عقد حوار سنوي رفيع المستوى عن التعاون بين الأديان والثقافات** لتشجيع السلام والتسامح والتفاهم والاحترام العالمي للمسائل المتصلة بحرية الدين أو المعتقد والتنوع الثقافي والتنمية والكرامة الإنسانية، وتطلب إلى رئيس الجمعية العامة الدعوة إلى عقد جلسات تحاورية مع المجتمع المدني لإشراك جميع الجهات المعنية في العملية؛

٨ - **تطلب إلى الأمين العام أن يقدم خلال الدورة الحالية الخطة الإطارية لأنشطة** عام ٢٠١٠، الذي ستعلنه الجمعية العامة سنة دولية للحوار بين الأديان والتقارب بين الثقافات؛

٩ - **تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة** والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.